

جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي, الطور الثاني

في ميدان : العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وتجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية تخصص : مالية مؤسسة

بعنوان :

## دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي

### للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ورقلة خلال الفترة (2013-2015)

من إعداد الطالب : بن طشة نورالدين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2017/05/13

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور / بن مالك محمد حسان ( مشرفا )

الاستاذ / شماخي بوبكر ( رئيسيا )

الاستاذ / بوزيد عصام ( مناقشا )

السنة الجامعية 2017/2016



## الإهداء

اهدي هذا العمل إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما اللذين دعماني وشجعاني على طلب العلم والي جديتي الكريمة التي بدورها كانت تحفزني على تحقيق نتائج ايجابية في مشواري الدراسي .

والي إخوتي الذين كانوا عوناً لي والي كل أصدقائي بالدفعة و جميع أساتذة وطلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

## الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

نحمده ونشكره كثيرا على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع

اللهم إنا نسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل والثواب وخير

المهمات وثبتنا على دينك وثقل موازين حسناتنا وثبت إيماننا وأرفع درجاتنا في الجنة

وتقبل صلاتنا وغفر خطايانا ونسألك العلا في جناتك الفردوس الأعلى وصل اللهم

وسلم على خير الخلق سيدنا محمد أما بعد:

نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون من الأساتذة الكرام وإلى كل من

ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة

### الملخص

تم من خلال دراستنا للموضوع دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة البناء للجنوب الشرقي بورقلة والذي يهدف لاكتشاف نقاط ومواطن القوة والضعف بالمؤسسة خلال عملية تسييرها وهذه نتيجة تستطيع من خلالها المؤسسة الاقتصادية اتخاذ قراراتها المالية الصائبة على أسس علمية على المدى القصير, المتوسط والطويل, وكذلك تساعدنا في الإجابة على الإشكالية المطروحة .

ولمعالجة الموضوع واختبار مدى صحة الفرضيات او نفيها اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري للموضوع ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي الذي من خلاله تم تقييم الأداء المالي لشركة البناء للجنوب الشرقي خلال الفترة ما بين 2013 و 2015. توصلت الدراسة الى نتائج ايجابية خلال فترة الدراسة , وهذا أن للتقارير المالية دور كبير في تحديد مستوى أدائها , خاصة الأداء المالي باستخدام الميزانية و جدول حسابات النتائج بصفة خاصة ,ومن خلال هذا يمكن للمؤسسة تفادي كل الأخطاء التي يمكن ان تقع فيها جراء المشاكل المتعلقة بعناصر الميزانية و جدول حسابات النتائج وتمكين المؤسسة من اتخاذ قرارات صائبة

**الكلمات المفتاحية :** القوائم المالية , التقارير المالية , الأداء المالي , تقييم الأداء المالي

### Résumé

Vous connaissez grâce à notre étude du sujet du rôle de l'information financière dans l'évaluation de la performance financière du renforcement des institutions du sud-est de Ouargla, qui vise à découvrir les points et les points forts et les points faibles de l'institution au cours de la conduite du processus et ce résultat par lequel l'institution économique de prendre leurs décisions financières sur une base scientifique à court terme, à moyen et à long, ainsi que nous aider dans la réponse au problème à portée de main. Pour aborder le sujet et tester la validité des hypothèses ou de refuser que nous comptons sur l'approche descriptive analytique dans la partie théorique du sujet et la méthodologie d'une étude de cas sur le côté pratique à travers lequel l'évaluation de la performance financière de la société de construction du Sud-Est au cours de la période entre 2013 et 2015. L'étude a révélé des résultats positifs au cours de la période d'étude, et ce financier fait état d'un rôle important dans la détermination du niveau de performance, en particulier la performance financière en utilisant le budget et les comptes calendrier des résultats en particulier, et à travers cette organisation peut éviter toutes les erreurs qui pourraient se produire en raison des problèmes liés aux éléments du budget et les résultats de la table des comptes ont été Ken Fondation pour prendre des décisions éclairées

**Mots clés:** états financiers , Les rapports financiers, le rendement financier, les évaluer la performance financière

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
أ	المقدمة
2	الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول القوائم المالية و التقارير المالية
2	المبحث الأول الإطار النظري للدراسة
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
19	الفصل الثاني دراسة حالة شركة البناء الجنوب والجنوب الكبير
20	المبحث الأول : طريقة جمع المعلومات والطريقة المستخدمة
22	المبحث الثاني : النتائج ومناقشة نتائج الدراسة
32	الخاتمة
34	قائمة المراجع والمصادر
37	الملاحق
49	الفهرس

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
18	يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2013	(1-2)
18	يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2014	(2-2)
19	يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2015	(3-2)
19	يمثل حساب رأس المال العامل خلال سنوات الدراسة	(4-2)
22	يمثل حساب الاحتياج في رأس المال العامل خلال سنوات الدراسة	(5-2)
22	يمثل حساب الخزينة لسنوات 2013 و2014 و2015	(6-2)
23	يمثل حساب نسب النشاط 2013 و2014 و2015	(7-2)
23	يمثل حساب نسبة السيولة العامة 2013 و2014 و2015	(8-2)
24	يمثل حساب نسبة السيولة السريعة 2013 و2014 و2015	(2.9)
25	يمثل حساب نسبة السيولة الفورية 2013 و2014 و2015	(10-2)
26	يمثل حساب نسب التمويل 2013 و2014 و2015	(11-2)
27	يمثل حساب نسب التمويل	(11-2)
27	يمثل حساب نسب المردودية	(12-2)

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
19	يمثل التطور النسبي لأصول الميزانية المالية المختصرة في الفترة (2013-2015)	(1-2)
20	يمثل تطور النسبي خصوم الميزانية المالية المختصرة في الفترة (2013-2015)	(2-2)
24	يبين تطور نسبة السيولة في الفترة (2013-2015)	(3-2)
25	يبين تطور نسبة السيولة السريعة في الفترة (2013-2015)	(4-2)
26	يبين تطور نسبة السيولة الفورية في الفترة (2013-2015)	(5-2)
27	يبين تطور نسب التمويل في الفترة (2013-2015)	(6-2)
28	يمثل تطور نسب المردودية في الفترة (2013-2015)	(7-2)



## قائمة الملاحق

### قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
37	جدول يمثل الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2013	1
38	جدول يمثل الميزانية المالية جانب الخصوم 2013	2
39	جدول يمثل جدول حسابات النتائج لسنة 213	3
40	جدول يمثل لميزانية المالية جانب الأصول 2014	4
41	جدول يمثل لميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2014	5
42	جدول يمثل حسابات النتائج لسنة 2014	6
43	جدول يمثل الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2015	7
45	جدول يمثل الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2015	8
46	جدول يمثل جدول حسابات النتائج لسنة 2015	9

تسعى جل المؤسسات الاقتصادية ومع التطور الاقتصادي على المستوى العالمي إلى المحافظة على وضعية مالية جيدة وذلك من خلال الحرص على سير أنشطتها على أكمل وجه و تحسين مستوى الأداء المالي , وتعتبر مخرجات النظام المحاسبي ركيزة مساعدة في تحقيق هاته الأهداف و أهمها القوائم المالية والتقارير المالية التي تعطي معنى جديد إلا وهو الإصلاحات الهامة داخل المؤسسة ,وهنا يتطلب من المؤسسة دراسة دقيقة وجيدة للتقارير المالية و أولائها أهمية كبيرة لإعطاء نظرة مستقبلية للمؤسسة وذلك باستخدام الأساليب الكمية الحديثة وأهمها التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وهنا تعتبر النسب المالية والمؤشرات المالية جادات فعالة في قياس الأداء المالي

وهنا نجد انه ازداد الحديث حول اعتبار المؤشرات المالية او النسب المالية كمقياس مفضل للأداء المالي او الاعتماد على المؤشرات الحديثة وال حاسوبية ,ورغم العديد من الدراسات السابقة للموضوع خلصت لنتائج توضح انه يعتمد على المؤشرات المالية والنسب المالية في جل المؤسسات والتي تعتبرها امر واجب لمساعدتها في اتخاذ قراراتها .

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما هو دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ,شركة البناء للجنوب الكبير خلال الفترة 2013-2015؟  
ويمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ✓ هل تعتبر التقارير المالية من الأدوات التي تستخدم في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
- ✓ هل يمكن إن يستفيد القائمين على إدارة المؤسسة من تحسن أدائها المالي من خلال التقارير المالية ؟
- ✓ هل تستخدم مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ورقلة التقارير المالية ؟

**الفرضيات :**

- ✓ تعتبر التقارير المحصلة النهائية لعمل المحلل المالي وبذا تعطي صورة واضحة ودقيقة لمستوى الأداء المالي .
- ✓ يمكن أن تستفيد المؤسسة من التقارير المالية في تحسن أدائها المالي واتخاذ قرارات سليمة على المدى القصير .
- ✓ نعم تستخدم شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير التقارير المالية .

**مبررات اختيار الموضوع :**

هناك العديد من المبررات نذكر منها :

مبررات موضوعية :

- ✓ أهمية الموضوع البالغة لدى جميع الأطراف المهتمة بالقوائم والتقارير المالية ونتائج تحليلها؛
- ✓ محاولة معرفة العراقيل التي تعيق تطور الأداء بصفة عامة في المؤسسات والأداء المالي بصفة خاصة وذلك عن طريق الدراسة، التحليل وتقديم الحلول المناسبة لها؛
- ✓ محاولة التقريب بين الجانب النظري للموضوع وواقع المؤسسة الاقتصادية.

ب- مبررات الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية للتطرق في موضوع له علاقة بالتسيير المالي

✓ بحكم أن موضوع الدراسة في اختصاص مالية المؤسسة والميل للمواضيع الخاصة بالتشخيص المالي.

#### أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة دور التقارير المالية في تقييم وقياس الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية
- ✓ مدى الاهتمام الذي توليه المؤسسات الاقتصادية بالتقارير المالية
- ✓ معرفة كيفية توظيف المعلومات المالية والاستفادة منها في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة

#### أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث في التقارير المالية والأداء المالي اللذان يشكلان ركيزة أساسية لمعظم المؤسسات من جهة والحفاظ على الاستمرارية في النشاط والاستقرار المالية من جهة أخرى , ومنه فان أهمية الموضوع هي معرفة كيفية دراسة المؤسسة للنتائج التقارير المالية الناتجة عن استنتاجات بعد دراسة دقيقة وتحليل لقوائم المؤسسة لتشخيص المشاكل وذلك بالاعتماد على نسب التوازن المالي والنسب المالية .

#### حدود الدراسة :

✓ البعد النظري: حاولت هذه الدراسة الإحاطة بالإطار النظري والمعري لتقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية محل الدراسة واختبار الفرضيات.

✓ البعد المفاهيمي: في إطار الإجابة على إشكالية البحث واختبار فرضياته تم التطرق لجملة من المفاهيم حيث تم التطرق بإسهاب في الفصل الأول.

✓ الحدود الزمانية والمكانية: تم إجراء هذا البحث في شركة البناء للجنوب الشرقي ورقلة- سنة ، 2016 حيث حاولت الدراسة معرفة دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة وذلك بالاستعانة بالقوائم والتقارير المالية للمؤسسة خلال السنوات 2013 ، 2014 ، و 2015 أين تم استخدام محتويات القوائم المالية في حساب مؤشرات تقييم الأداء المالي من أجل استنتاج مواطن القوة والضعف في عملية تسيير المؤسسة وذلك بتعزيزي نقاط القوة وتفاذي نقاط الضعف مستقبلا

#### منهجية الدراسة و الأدوات المستخدمة :

لدراسة الموضوع و الإجابة على الإشكالية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الفصل الأول للدراسة , وذلك من اجل وصف محتوى الموضوع وتحليلها , وفي الجزء الثاني للدراسة اعتمدنا على أسلوب دراسة الحالة وذلك في قياس الأداء المالي لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير مستخدمين القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة .

#### هيكل الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين حيث خصص الفصل الأول للإطار النظري للدراسة , قسم إلى مبحثين المبحث الأول كان عبارة عن مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي ومفاهيم متعلقة بالتقارير المالية وعرض أهم المؤشرات المالية والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء , والمبحث الثاني خصصته للدراسات السابقة وتم فيه استعراض لأهم الدراسات السابقة للموضوع ونتائجها وما استخلاص ما يمي موضوعي عنها .

أما الفصل الثاني فقد خصصته للجانب التطبيقي للدراسة من خلال وضع وتحديد مجتمع وعينة الدراسة , طريقة جمع المعلومات و الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة في المبحث الأول , والمبحث الثاني خصص لعرض النتائج ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات المطروحة .

# الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول القوائم المالية و التقارير المالية

## تمهيد :

يعتبر الأداء من أبرز المفاهيم التي تحضي بالاهتمام من طرف الباحثين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة الاستمرارية والبقاء , ويعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة من أهم العمليات التي تعتمد عليها لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها , وكذلك معرفة نقاط الضعف والقوة وتحسين الأداء للأفضل

## المبحث الأول : الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

تعتبر كل المؤسسات عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات والتي تعتمد عليها في معرفة مدى نجاحها ومدى تحقيق أهدافها وذلك من خلال الاستفادة من نتائج التقارير المالية .

### المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

#### الفرع الأول : مفهوم الأداء المالي وأهميته

ويعرف الأداء على أنه انجاز أو تأدية عمل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة من خلال هذا التعريف نستنتج أن الأداء يدل على القيام بالأنشطة و الأعمال التي تحقق الأهداف الرئيسية للمؤسسة<sup>1</sup> كما يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتخذة , (إدارة الشركة ومدى إشباع منافع ورغبات وأطرافها المختلفة ) أي أن تقويم الأداء المالي وقياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير المحددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسها ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية , وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة<sup>2</sup>

كما يعرف "باعتبار وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر وتشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم بأعلى درجة من الكفاءة"<sup>3</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا القول أن أهمية تقييم الأداء المالي تكمن في الكشف عن مدى قدرة الشركة على تحقيق فائض من أنشطتها من اجل مكافئة عوامل الإنتاج , كما يوفر تقييم الأداء المالي للمؤسسة مقياسا ناجحا في قياس نشاطها ومدى تحقيق أهدافها .

#### أهداف تقييم الأداء :

يتمثل الهدف العام لعملية تقييم الأداء، التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطة الموضوعة والمرسومة. إلا أن هناك بعض الأهداف الأخرى لتقييم الأداء يمكن إنجازها في النقاط التالية :

1- ترشيد التكلفة.

1 - الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد السابع ، الجزائر ، 2009 ، ص 218 .  
2 عبد الغاني دادان ، قراءة في الأداء المالي والقيمة في الشركة الاقتصادية ، مجلة الباحث العدد 04 ، 2006 ، ص: 41-42  
3 تالي ربيعة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر جامعة ورقلة ، 2012 ، ص 12

- 2- المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط.
- 3- تخفيض معدل ومخاطر الأخطاء عند وضع الخطط.
- 4- تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والإستراتيجيات.
- 5- تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ.
- 6- توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: خطوات تقييم الأداء المالي

نلخص خطوات التقييم في النقاط التالية :

الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل , حيث إن من خطوات تقييم الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسة خلال فترة زمنية محددة احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .

دراسة وتقييم النسب , وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والمفروقات ومواطن ضعف الأداء المالي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنة بأداء المؤسسة التي تعمل في نفس القطاع

وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي , وبعد معرفة أسباب هذه الفروقات وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

الملاحظة الشخصية : تعد الملاحظة الشخصية منهجا يتمثل في نزول الملاحظين إلى ميدان الأنشطة وملاحظة ما يجري فيه، وتعتبر من أقدم وسائل معرفة ما يحدث في المؤسسة، وأثناء الملاحظة يشعر المسؤول بالرضا عند ملاحظته للأعمال تنفذ، والتحدث مع منفيديها. مع كل هذا فالطريقة تمثل بعض العيوب كعدم قدر على تقديم معلومات كمية ودقيقة فضلا عن الوقت الكثير الذي تحتاجه الطريقة

التقارير الشفوية :

تعتبر هي الأخرى وسيلة لقياس أداء المؤسسة. وتتمثل في سلسلة المحادثات واللقاءات التي تتم بين الرئيس ومروؤوسيه. والمثال على هذا النوع من المعلومات هو اللقاء اليومي بين الباعة ورئيسهم المباشر والذي فيه يتم التعرض إلى أهم الإنجازات والمشاكل المعترضة لعملهم، ويجب على المسرين طرح الأسئلة في الأوقات المناسبة للحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة. وعموما هذا المصدر من المعلومات أحسن من الملاحظة الشخصية من حيث كم المعلومات وصحتها

<sup>1</sup> محمد ابو قمر , تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن , مذكرة ماجستير , كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة 2009 ص023

<sup>2</sup> محمد محمود الخطيب , العوامل المؤثرة على الأداء المالي (الأداء المالي وأثره على أسهم الشركات) الطبعة الأولى, دار الحامد , عمان 2010ص

التقارير الكتابية :

تستعمل التقارير الكتابية في المؤسسات، وخاصة منها الكبيرة، بشكل واسع للحصول على مختلف المعلومات المتعلقة بإنجازات المؤسسة. تقدم التقارير الكتابية معلومات و معطيات كاملة، عادة في شكل إحصاءات مفصلة، كلها تشكل سجل دائم يسمح بعملية القياس والمقارنة وإجراء مختلف الدراسات. أما عن أنواع التقارير الكتابية فالبعض منها وصفية والبعض الآخر إحصائية. ومن زاوية يعد البعض منها جزئية أي تغطي مجالات محدودة، والبعض الآخر تغطي مجمل نشاط المؤسسة. والأمثلة على هذا النوع من مصادر المعلومات كثيرة نذكر منها الميزانية، جدول حسابات النتائج، مبيعات كل منطقة الاشتغال اليومي للآلات<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول التقارير المالية

### الفرع الأول : مفهوم التقارير المالية و أهدافها

1\_ تعريف التقارير المالية :

كما تشمل التقارير المالية معلومات مالية ومعلومات غير مالية، ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة والتنبؤات المالية والأخبار ذات الصلة بالمؤسسة ووصف للخطط والتوقعات وكذلك التأثير البيئي أو الاجتماعي لأعمال المؤسسة<sup>2</sup>

كما نعرف التقارير المالية هي المادة الأساسية للتحليل المالي وهي مصدر مهم من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المحلل المالي ويعتمد عليها متخذو القرارات والمستفيدين هي الإطار العام الذي يضم القوائم المالية والمعلومات غير المالية التي لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم<sup>3</sup>

هنا يمكننا القول أن التقارير المالية هي التقارير المنشورة من قبل الشركات والتي تعتبر أساس التحليل المالي ومصدر يستند إليه في اتخاذ القرارات الصائبة من قبل متخذ القرار وهذا بناء على ما تم التوصل إليه من بعد عملية قراءة هاته القوائم المالية

### 2\_ أهداف القوائم والتقارير المالية :

يعتبر تحديد أهداف القوائم والتقارير المالية أهم نقطة ركز عليها المحللين الماليين وأصحاب القرار وتنقسم إلى قسمين أهداف رئيسية و أهداف فرعية

#### الأهداف الرئيسية :

توفير المعلومات التي تفيد في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وكذلك الدائنين؛ - توفير المعلومات التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة، بحيث تسمح بالمفاضلة بين التدفقات الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية، مع تحديد توقيت تلك التدفقات المتوقعة ودرجة عدم التأكد المحيطة.

- توفير المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي طرأت عليها، مما تفيد مستخدمي هذه المعلومات في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وكذلك تقدير إمكانيات المالية واحتمالات مواجهة الفشل المالي

<sup>1</sup> عادل عشي، التقييم المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير جامعة بيسكرة. 2002 ص

<sup>2</sup> بوعكة زخرفة، دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر جامعة ورقلة 2012 ص 14

<sup>3</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة. تحليل القوائم المالية دار المسير للنشر والتوزيع 2006، ص 28



### الأهداف الفرعية :

— توفير المعلومات التي تفيد في تقييم الأداء المؤسسة و تحديد أرباحها، ويتم ذلك وفق أساس الاستحقاق الذي يربط بين الجهود والإنجازات ويسمح بتنبؤات سليمة

— توفير المعلومات التي تفيد في تحديد درجة السيولة وتدفق الأموال، أي تحديد مصادر الحصول على الأموال وأوجه إنفاقها؛

— توفير المعلومات التي تفيد في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها باستخدام معلومات الربحية ومكوناتها

### الفرع الثاني : مستخدمو القوائم المالية

المستثمرون الحاليين والمرتقبين: إن مقدمي رأس المال ومستشاريهم مهتمون بالمخاطرة الملازمة لاستثماراتها م و العائد المتحقق منها، إذ يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء، والاحتفاظ بالاستثمار والبيع. كما أن المساهمين مهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح.<sup>1</sup>

— **الموظفون:** الموظفون والمجموعات الممثلة لهم يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسة. كما أم مهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآت وتعويضات، ومنافع التقاعد وتوفير فرص العمل.<sup>2</sup>

— **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** هم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق. الدائنون التجاريون على الأغلب مهتمون بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدون على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي.

— **العملاء:** العملاء مهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل الأجل معها أو اعتماد عليها.

— **الحكومات ووكالات:** تم الحكومات ووكالات بعملية توزيع الموارد، وبالتالي نشاطات المؤسسات، كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم نشاطات المؤسسات، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشا.

— **الجمهور:** تؤثر المؤسسات على أفراد الجمهور بطرق متنوعة. على سبيل المثال، قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين. ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المؤسسة وتنوع نشاطاتها<sup>3</sup>

### الفرع الثالث : أنواع القوائم والتقارير المالية

تعتبر أهم مخرجات نظام المعلومات الحاسبي و ثمرته هي القوائم والتقارير المالية التي تسمح بإعطاء صورة كاملة وواضحة عن سير ووضعية نشاط المؤسسة

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية، الدار الجامعية، 2008. ص: 43

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، . ص 89

<sup>3</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة (شرح معايير المحاسبة الدولية و المقارنة مع المعايير الأمريكية والبريطانية والمصرية)، الجزء الأول، جامعة عين شمس، . 73-72: ص ، ص2006

1\_ القوائم المالية الأساسية :

1\_ قائمة المركز المالي " الميزانية "

وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم " : 01 تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة

ومن الناحية القانونية يمكن تعريف الميزانية كجرد تقوم به المؤسسة في وقت معين , كل شهر أو ثلاثة أو أربعة أو ستة أشهر أو على الأقل مرة في كل سنة في نهاية الدورة المحاسبية مجموع ما تملكه المؤسسة من الأصول ولكل ما عليها من ديون (قصيرة، متوسطة وطويلة الأجل)، والفرق بين ما تمتلكه من أموال وما عليها من ديون تمثل ذمتها أو حالتها الصافية أو بعبارة أخرى ما تمتلكه من أموال خاصة<sup>1</sup>

2\_ قائمة الدخل "جدول حسابات النتائج"

يشار أحيانا إلى قائمة الدخل بقائمة الربح (جدول الأرباح/الخسائر) وأحيانا بقائمة المكاسب، وتعرف بأنها "فهي عبارة عن ملخص للمبيعات المتحققة والمصروفات التي تكتبتها المؤسسة لتحقيق هذه المبيعات، وتمثل الفرق ما بين هذين البندين الربح (أو خسارة) التي حققتها المؤسسة خلال مدة زمنية معينة"<sup>2</sup>

وتعرف كذلك بـ" بيان الإيرادات والمصروفات وصافي الربح أو صافي الخسارة الناتجة عن عمليات المشروع في فترة محاسبية معينة"<sup>3</sup>

3\_ قائمة التدفقات النقدية

نلاحظ في كثير الأحيان أن بعض المؤسسات تحقق أرباحا , لكن في نفس الوقت نلاحظ أنها غير قادرة على توليد تدفقات نقدية موجبة في عملياتها , وهذا قد يكون لانعدام تناسب التدفق النقدي مع الإرباح المحققة وهناك عدة تعريفات نذكر منها تعرف بأنها " قائمة توضح حركة التدفقات النقدية خلال فترة معينة سواء كانت تدفقات نقدية داخلية أو تدفقات نقدية خارجية"<sup>4</sup>.

كما تعتبر أداة تحليل متميزة ، وتقوم على منظور ديناميكي وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية, حيث يتم عرضها بطريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة

4\_ قائمة تغيرات حقوق الملكية:

تعتبر قائمة مستقلة عن باقي القوائم المالية حيث تتضمن حقوق الملكية من بداية إلى نهاية الفترة و كذلك تتضمن بنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل

وهذه القائمة تبين التغيرات التي تطرأ على حقوق المالكين التي تتمثل برأس المال، نتيجة أعمال المشروع من صافي ربح أو خسارة متحققة، لإضافة إلى مسحوبات الشخصية التي يقوم بها مالك المشروع خلال الفترة<sup>5</sup>

2\_ الإيضاحات المرفقة والتقارير الأخرى:

1- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزء الأول، الجزائر، 2003ص:38.

2 مفلح محمد عقل، مقدمة في إدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ، 2009ص: . 249

3 مشري حسناء ص 75

4 أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، ، 2011ص50

5 هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص: 100

يعتبر ملحق القوائم المالية جزء لا يتجزأ منها، إذ لها أهمية كبيرة في المساعدة على فهم وقراءة القوائم المالية، وتوضيح المعلومات التي يصعب إدراجها في تلك القوائم، وبدون هذا الملحق تعتبر القوائم المالية غامضة ولا يمكن أن تكون أساساً سليماً لاتخاذ القرارات برشد وعقلانية، ويمكن عرض هذه الإيضاحات والملاحظات بأحد الأساليب التالية:

التفسيرات بين الأقواس

\_\_ الملاحظات الهامشية

\_\_ الحسابات ذات الطبيعة المتعارضة

\_\_ حسابات التقييم مثل الأصل غير متداول ومجموع الاهتلاكات كحساب مقابل

\_\_ السياسات المحاسبية والتي تعتبر هامة لفهم القوائم المالية وقراءة الأرقام التي تحتويها

**2 التقارير الأخرى : و يمكن نختصرها في :**

**1 تقرير المراجع الخارجي :**

حيث يقوم المراجع الخارجي بالتعبير عن النتائج التي تم التوصل إليها بعد الانتهاء من عملية المراجعة والفحص في تقريره الذي يعتبر بمثابة المنتج النهائي لعملية المراجعة، و بإصدار هذا التقرير يختتم المراجع مهمته .

وخصائص تقرير المراجع تكون كالتالي :

\_\_ من الأفضل إعداده بعد إقفال حسابات المؤسسة مباشرة

\_\_ تقرير المراجع الخارجي هو وسيلة اتصال رئيسية بينه وبين مختلف مستخدمي القوائم المالية

\_\_ يجب أن يكون التقرير معبرا عن الحقائق ومنظما ومعروضا بطريقة سليمة

\_\_ لا يمكن أن يشمل التقرير ملاحظات غامضة، بل يجب أن تكون العبارات مختصرة وشاملة

\_\_ جميع العبارات الواردة في التقرير يجب أن تكون مدعمة بوثائق ومقدمة بطريقة تمنع أي تحريف<sup>1</sup>

**2تقرير مجلس الإدارة :** يتمثل محتوى هذا التقرير في وصف لأنشطة المؤسسة الرئيسية والمؤسسات التابعة لها

وطبيعة عملها والاستثمارات الرأسمالية وعدد الموظفين في كل منها كما يجب أن يتضمن التقرير الهيكل التنظيمي للمؤسسة. ودرجة

اعتمادها على موردين محددین أو عملاء رئيسيين ووصف لأي حماية حكومية أو امتياز حكومي تتمتع به المؤسسة، والمنافسة التي

تعرض لها والانجازات التي حققتها مدعمة بالأرقام ووصف للأحداث الهامة، وتحليل المركز المالي ونتائج أعمال المؤسسة خلال السنة

ومعلومات عن الأداء المستقبلي للمؤسسة

**التقارير المالية الإضافية :** هي تقارير يجب إعدادها لتلبية متطلبات المستخدمين الخارجيين ونذكر منها :

**التقارير المالية الدورية :** وهي التقارير يتم عرضها لمدة تقل عن السنة، لتلبية الحاجة المستمرة من جانب المحاسبين لاتخاذ القرارات في

سوق المال في الوقت المناسب.

<sup>1</sup> بوعكة خروفة دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , مذكرة Master جامعة ورقلة 2012  
ص 23

2- **التقارير المالية القطاعية**: يتم إعداد هذا النوع من التقارير في المؤسسات التي تمارس أكثر من النشاط، وتقدم معلومات غير متوفرة في التقارير المالية الأساسية.

2 **التقارير المالية بالقيمة الجارية**: تعكس القيمة الجارية للتغيرات الاجتماعية، ومن خلال قائمة القيمة الجارية يستطيع المستفيدون من تقييم نتيجة المؤسسة على أساس ما قامت بتحويله من مواد ومنتجات وسيطة إلى منتجات تامة وخدمات، ومدى مساهمة كل عنصر من عناصر الإنتاج في القيمة الجارية.

**التقارير المالية عن الموارد البشرية**: تعرض فيه معلومات عن الموارد البشرية وطريقة استخدامها بكفاءة، مع تحديد تكلفة الاختيار وطريقة تعيين وتدريب العاملين بالمؤسسة ومقارنة نسبة الاستثمار في هذه الموارد مقارنة بالأصول الأخرى.

### المطلب الثالث : مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة

هناك مؤشرات ومعايير مالية لأي مؤسسة تساعد المستثمرين في التعرف بسهولة ويسر على أداء المؤسسة وتساعد في الوصول إلى استنتاجات مستقبلية، حيث تمكن و تعطي المستثمر ما يريد معرفته عن أداء المؤسسة من مختلف النواحي مثل النسب المئوية لكي تسهل على المستثمر فهم التغيرات والنتائج بسهولة بطريقة مختلفة وأفضل من طريقة الأرقام ، وهناك مجموعة كبيرة جدا من المؤشرات المالية لفهم البيانات المالية والتي ستطرق لها في المطلب.

### الفرع الأول : تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

النسب المالية أهمية كبيرة حيث تعتبر أهم أدوات في التحليل المالي، حيث تركز على دراسة قيم العناصر الظاهرة في القوائم المالية والتقارير المحاسبية بهدف إعطاء دلالات للبيانات الواردة في القوائم المالية و إعطاء نسب مئوية تسهل للمستثمر قراءة وفهم النتائج أفضل من طريقة الأرقام والمبالغ.

**1\_ تعريف النسب المالية** : بأنها علاقة تربط بندين أكثر من بنود القوائم المالية وقد تتواجد البنود التي تدخل في اشتقاق النسبة المالية على القائمة المالية نفسها كما قد تتواجد هذه البنود على قائمتين ماليتين ، وهناك بصفة عامة مجموعة من الحدود التي يجب أن يعمل في ظلها المحلل المالي إذا أراد الاستعانة بالنسب المالية وتمثالا هذه الحدود فيما يلي <sup>1</sup>:

- \_ تحديد الهدف من عملية التحليل المالي .
- \_ تحديد نطاق البيانات والمعلومات اللازمة لعملية التحليل
- \_ تحديد الحدود الدنيا والقصى المقبولة لكل بند
- \_ وضع نسب معيارية للنسب المحسوبة
- \_ اختيار النسب التي تؤدي الي تحقيق الهدف من التحليل
- \_ تحديد المعنى الصحيح والتفسير الواقعي لما تعنيه كل نسبة والدلائل والمؤشرات التي تشير إليها تلك النسبة

<sup>1</sup> محمد الصيرفي. التحليل المالي. دار الفجر للنشر والتوزيع. طبعة 2014 ص 231

2- أنواع النسب المالية :

نذكر منها

2\_1\_ نسب السيولة : وتهدف إلى قياس قدرة المشروع على أداء التزاماته قصيرة الأجل ونذكر أهمها:

\_ نسبة السيولة العامة

\_ نسبة السيولة السريعة

\_ نسبة السيولة الجاهزة

2\_2\_ نسب النشاط : وهي النسب التي تبحث في نمط تجديد بعض عناصر الميزانية (دوران الأصول)، وتهدف إلى قياس كفاءة

إدارة الأصول على توليد المبيعات ونذكر منها :

\_ نسبة دوران المخزون

\_ نسبة تسديد العملاء

\_ نسبة تسديد الموردون

\_ نسبة دوران رقم الأعمال

2\_3\_ نسب المردودية :

إن المردودية معيار مهم لتقييم أداء الشركة الاقتصادية حيث تعبر عن قدرة وسائل الشركة على تحقيق نتائج جيدة وهي العلاقة

بين النتائج التي تحققها الشركة والوسائل المستخدمة في ذلك فقياسها يسمح للمسيرين معرفة كفاءة ورشد الشركة في استخدام مواردها

1

الفرع الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن

1\_ رأس المال العامل (FR) : يعرفه *P. Conso* " رأس المال العامل يعبر عن جزء من الأموال المتميز بدرجة استحقاقية

ضعيفة و الذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة " <sup>2</sup>

ومن التعريف هو هامش السيولة الذي يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى

الخزينة ، فتحقق رأس مال عامل موجب داخل الشركة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة إي التزامات و ضمان استمرار

توان هيكلها المالي

2\_ الاحتياج في رأس المال العامل BFR:

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات ، حقوق

العملاء ، حقوق الموردون ، الرسم على القيمة المضافة ، الديون الاجتماعية و الجبائية <sup>1</sup> ومن التعريف يتضح ان الاحتياج في رأس المال

العامل يرتبط ارتباطا شديدا بدورة الاستغلال أي يمكن تجديد الاحتياج يوحدهات نقدية و وحدات من الزمن كالأيام .

<sup>1</sup> محمد ياسين بن عرابي . دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . مذكرة ماستر جامعة ورقلة ص 11  
<sup>2</sup> P. Conso, R. Lavaud, Fonds de roulement et politique financière. Dunod, Paris, 1982, P. 08.

### 3\_ الخزينة Tn :

تشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل في تمويل العجز و تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها , فإذا استطاعت المؤسسة تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة أي أن للمؤسسة فائض في حالة العجز في التمويل تكون الخزينة سالبة<sup>2</sup>

#### الفرع الثالث : المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي

##### 1: القيمة الاقتصادية المضافة EVA:

المضافة القيمة الاقتصادية المضافة EVA تفسر على أنها إحدى أدوات إدارة المنشأة التي تعمل على إحداث قيمة للمنشأة، كما أنها فسرت وبشكل خاص من قبل Stern Stewart and Company في عام 2002 على أنها مقياس يعتبره المحاسبون والمدراء الماليون كأساس لاحتساب قيمة الأسهم المتداولة في السوق.

وقد عرفها Stern Stewart "مقياس للانجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي حيث يرتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مدى الوقت وهو الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المستثمر التي تحسب عن طريق المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال "

وتحسب بالعلاقة التالية :<sup>3</sup>

$$EVA=(ROI-CMPC) . CI$$

حيث

ROI: العائد على الاستثمار .

CMPC: تكلفة رأس المال .

CI: رأس المال

##### 2 \_ القيمة السوقية المضافة MVA:

القيمة السوقية هي الفرق بين القيمة السوقية و القيمة الدفترية , و توفر تقييما يشمل أداء المؤسسة منذ بدايتها الي غاية تاريخ قياس قيمتها السوقية , وتقدر من خلال الفرق بلين القيمة السوقية والقيمة الاسمية للسهم مضروبا في عدد الأسهم .  
وتحسب بالعلاقة التالية :<sup>4</sup>

$$MVA = \sum_{t=1}^n \frac{EVA_t}{(1+k)^t}$$

<sup>1</sup> الياس بن ساسي .يوسف قريشي , التسيير المالي .دار وائل للنشر .طبعة الثانية 2011ص 104

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق

<sup>3</sup> ascal Barneto, Geogorio, DSCG2 Manuel et APP Lincations, 2<sup>e</sup> édition, Dunod, Paris, 2009, p:235- 236

<sup>4</sup> هوارى سويبي . دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة. مجلة الباحث – عدد 2009/07-2010ص 65

حيث :

$EVA_i$  : القيمة الاقتصادية المضافة

$K_i$  : التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال

### المبحث الثاني : الدراسات السابقة للموضوع

سنقدم في هذا المبحث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي ودور التقارير المالية في تقييمه حيث قسمنا المبحث الى مطلبين المطلب الأول يتضمن استعراض للدراسات السابقة للموضوع والمطلب الثاني يتضمن المقارنة بين الدراسات السابقة

#### المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

##### 1\_ دراسة لزعر محمد سامي 2011<sup>1</sup>

قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير ,بجامعة منتوي قسنطينة ,تحت عنوان التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة مؤسسة صيدال الأم 2009-2010). حاول الباحث في دراسته الإجابة على الإشكالية التالية :

هل للنظام المحاسبي المالي أثار على مجالات وأبعاد التحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسة ؟

وكانت الدراسة تهدف للتعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للقوائم المالية وإبراز مدى أهمية كأداة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة ,وكذلك كيفية إجراء التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعد تبني النظام المحاسبي المالي . وتوصل الباحث من خلال دراسته الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

ان المؤسسة لم تستطع تحقيق توازنها المالي خلال فترة الدراسة وهذا ما يعني بان المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق الأموال الدائمة ومن خلال التحليل الوظيفي لميزانية المؤسسة لسنة 2010 توصلت الى ان كل من رأس المال العامل والاحتياج كنا ذا قيمة سالبة والخزينة موجبة , وهو ما يعني تمويل الموردين لاستثمارات المؤسسة في هاته السنة .

وكذلك تعاني المؤسسة من عجز في السيولة خلال فترة الدراسة من خلال نسب النشاط تبين ان هناك تراجع في معدل دوران إجمالي الأصول في سنة 2010 مقارنة بالسنة السابقة

##### 2\_ دراسة بوعكة زخروفة 2012

قدمت هاته الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير ,جامعة ورقلة بعنوان (دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية)دراسة حالة مؤسسة (طرانس كنال .وحدة ورقلة للفترة 2009-2011)<sup>2</sup> حاول الباحث الإجابة على الإشكالية التالية :

<sup>1</sup> محمد سامي لزعر, التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي , مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير , غير منشورة , جامعة منتوري قسنطينة 2011

<sup>2</sup> بوعكة زخروفة , دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , مذكرة ماستر جامعة ورقلة 2012

ماهو الدور الذي تؤديه التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وهدفت الدراسة إلى إبراز مدى أهمية التقارير المالية في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومدى مساهمتها في كشف مواطن القوة والضعف وإعادة تحسينها ودور التقارير في اتخاذ القرارات المالية السليمة للمؤسسة وكذلك معرفة مدى الاهتمام الذي توليه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالتقارير المالية .

ومن خلال هاته الدراسة توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

توصل إلي إن تحليل القوائم والتقارير المالية يعد المرآة العاكسة للوضع المالية للمؤسسة الاقتصادية ,وان القوائم المالية هي المنبع الأساسي للمعلومات المالية وغير المالية لجميع الأطراف المهتمة بها, وكذلك تعتبر التقارير المالية المنشورة من قبل المؤسسات المادة الأساسية للتحليل المالي حيث يستخرج منها المحلل المالي مؤشرات ونسب مالية تحدد التوازن المالي الداخلي للمؤسسة وبالتالي تستطيع تقييم أدائها وتحسينه

كما استنتج الباحث من خلال رأس المال العامل الموجب خلال فترة الدراسة ان المؤسسة احترمت قاعدة التوازن المالي الأدنى اي تمويل الأصول الثابتة بالأموال الدائمة ,ولكن في نفس الفترة كان الاحتياج في راس المال العامل موجب وفي تزايد اي ان المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة مواردها العادية , فهي بحاجة الاي وسائل وموارد مالية أخرى .

### 3\_ دراسة ياسين بن عرابي :

قدمت هاته الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير ,جامعة ورقلة بعنوان (دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية) دراسة حالة مؤسسة (شركة الاسمنت عين توتة وحدة تفرقت خلال الفترة 2012-2014) حاول الباحث الإجابة على الإشكالية التالية كيف تساهم التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وهدفت الدراسة إلى محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحديد المعايير والمؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم ومعرفة دور تقييم الأداء المالي في تحديد كفاءة المؤسسة ومدى تحقيق أهدافها ومن خلال الدراسة توصل الباحث للاستنتاجات التالية انه يمكن الاعتماد على الميزانية في تقييم الأداء المالي وهذا لان التقارير المالية هي محصلة نهائية لعمل المحلل المالي وذلك باستخدام تقنيات التحليل المالي وإمكانية الاستفادة من المعلومات الواردة في جدول حسابات النتائج في عملية التقييم كما توصلت الدراسة كما توصل إلي أن المؤسسة قيد الدراسة تعتمد على التقارير المالية التي تعتبر محصلة نهائية لعمل المحلل المالي والتي تستخدمها لتحسين أدائها المالي<sup>1</sup>

### 4\_ دراسة عادل عشي :

قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية بعنوان (الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم ) وكانت إشكالية الدراسة كالتالي:

<sup>1</sup> محمد ياسين بن عرابي , دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ,جامعة ورقلة 2015



ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟  
 وهدفت الدراسة إلى محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك و تفسيرها والتعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية ومعرفة عملية التقييم ومراحلها ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وقد حصلت الدراسة على الاستنتاجات التالية:

انه لا يمكن أن تقوم قائمة التقييم الجيد للأداء إذا لم يحسن المسيرين اختيار وانتقاء المعايير والمؤشرات التي تعكس أداء المؤسسة ومن اجل تخطي هذه الإشكال يمكن الاعتماد على إحدى الطرق التي تساعد على تحديد المعايير والمؤشرات . كما خلصت الدراسة الى أن الأداء المالي للمؤسسة يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات وصنفها الى صنفين عوامل خاضعة لتحكم المؤسسة نسبلياً وعوامل غي خاضعة لتحكم المؤسسة تتمثل في عوامل اقتصادية وغيرها . وكما خلصت الدراسة تطبيقاً إلى إن حالة المؤسسة قيد الدراسة أحسن حالاً حيث حققت اثر رفع مالي موجب وتكمنت من تحقيق يسر مالي خلال سنتين متتاليتين بعد ان كانت تعاني في سنوات سابقة

1.

المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة

الدراسة	الهدف	الحدود الزمنية والمكانية	متغيرات الدراسة	النتائج المتوصل لها
دراسة لزعر محمد سامي	التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للقوائم المالية	مؤسسة صيدال الأم خلال الفترة (2009-2011)	المتغير التابع النظام المحاسبي والمتغير المستقل التحليل المالي	ان التحليل المالي للقوائم المالية هو احد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية
دراسة بوعكة خروفة	وهدفت الدراسة إلى إبراز مدى أهمية التقارير المالية في قياس وتقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية ومدى مساهمتها في كشف مواطن القوة والضعف	المؤسسة العمومية الاقتصادية لقنوات الري طرانس كنال شرق وحدة ورقلة خلال الفترة (2009-2011)	الأداء المالي متغير تابع والتقارير المالية متغير مستقل	إن تحليل القوائم والتقارير المالية يعد المرأة العاكسة للوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية , وان القوائم المالية هي المنبع الأساسي للمعلومات المالية وغير المالية لجميع الأطراف المهتمة بما

<sup>1</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير. جامعة بسكرة 2002

<p>أن الأداء المالي للمؤسسة يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات وصنفها الي صنفين عوامل خاضعة لتحكم المؤسسة نسبيا وعوامل غي خاضعة لتحكم المؤسسة تتمثل في عوامل اقتصادية وغيرها</p>	<p>الأداء المالي للمؤسسة متغير تابع و المتغير المستقل تقييم وقياس الأداء المالي</p>	<p>مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة لفي الفترة (200.2002)</p>	<p>وهدفت الدراسة إلي محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك و تفسيرها والتعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية</p>	<p>دراسة عادل عشي</p>
<p>انه يمكن الاعتماد على الميزانية في تقييم الأداء المالي وهذا لان التقارير المالية هي محصلة نهائية لعمل المحلل المالي وذلك باستخدام تقنيات التحليل المالي وإمكانية الاستفادة من المعلومات الواردة في جدولاً حسابات النتائج</p>	<p>المتغير التابع الأداء المالي والمتغير المستقل التقارير المالية</p>	<p>شركة الاسمنت عين التوتة وحدة تقرت خلال الفترة (2014-2012)</p>	<p>محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية</p>	<p>دراسة محمد ياسين بن عرابي</p>

### خلاصة الفصل :

من خلال الفصل الأول يتح لنا ان القوائم المالية هي نتاج نهائي لعمل المحلل المالي وكذلك أوضح لنا انه بالإمكان الاعتماد على القوائم المالية في عملية التقييم مما يتيح من فرص في كشف مواطن القوة والضعف في المؤسسة ,ويحدد مدى مستوى الأداء المالي للمؤسسة و قوة استمرارها وفرض وجودها وفي الفصل الثاني سوف نتطرق للدراسة التطبيقية محاولين إيضاح دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي

## الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ورقلة

## تمهيد:

بعدها رأينا سابقا المفاهيم العامة للتقارير المالية والأداء المالي ومؤشرات تقييم الأداء المالي سنقوم خلال هذا الفصل بدراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة وسنحاول تطبيق المعايير والمؤشرات التي تم التطرق إليها خلال الدراسة النظرية . وبما ان الموضوع يعالج التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي فإننا سوف نقوم بدراسة القوائم المالية وتحليلها وفق مبادئ التحليل المالي والتي سنحصرها في القوائم المالية للسنوات التالية المتتالية 2013,2014,2015 بالاعتماد على الميزانية المالية والجدول حسابات النتائج .

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنوضح بعض جوانب الدراسة وذلك بتعريف بمجتمع وعينة الدراسة وتحديد المتغيرات وكيفية قياسها والأدوات الإحصائية التي استخدمناها .

#### المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

قمنا بتقسيم المطلب الي جزء يتناول مجتمع وعينة الدراسة و جزء ثاني يتناول طريقة جمع المعطيات

#### الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ورقلة " محل الدراسة فهي شركة ذات أسهم براس مال اجتماعي يقدر ب 447700000.00 دج مقرها الاجتماعي بورقلة تتوفر على ثلاث وكالات انجاز ورقلة ,حاسي مسعود, تقرت

نشاط المؤسسة يتمثل في انجلا المساكن والبنائات الإدارية والصناعية والتجارية والاجتماعية وكذلك الهندسة المدنية في منطقة الجنوب الكبير

#### الفرع الثاني : طريقة جمع المعطيات

تمكنا من جمع والحصول على معطيات المتعلقة بدراستنا من خلال المقابلة الشخصية مع احد أعوان مصلحة المحاسبة والمالية للشركة وقد زدونا بمعلومات تمثلت في القوائم المالية للمؤسسة لفترة الدراسة وتزويدنا بأجوبة عن تساؤلاتنا و شرح بعض معطيات التي كانت غير واضحة في القوائم المالية بغرض تسهيل عملية التحليل

#### الفرع الثالث : تلخيص المعطيات المجمعة

لقد لخصنا معطيات قائمة الميزانية في الميزانية المالية المختصرة من 2014 إلى 2016

#### 1 \_ الميزانية المالية المختصرة لسنة : 2013

الجدول رقم (1-2) الميزانية المالية المختصرة لسنة : 2013

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
مجموع الأصول ثابتة	2315140022.92	الأموال خاصة	2401005437.73
أصول متداولة		ديون طويلة ومتوسطة الأجل	15068058.76
قيم استغلال	504912817.92	مجموع الأموال الدائمة	2416073496.3
قيم قابلة للتحقيق	1033511491.47	ديون قصيرة الأجل	1437920131.20
قيم جاهزة	429296.38	مجموع ديون قصيرة الأجل	1437920131.20
مجموع الأصول متداولة	1538853604.77		
مجموع الأصول	3853993627.69	مجموع الخصوم	3853993627.69

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

2\_ الميزانية المالية المختصرة لسنة : 2014

الجدول رقم (2-2) الميزانية المالية المختصرة لسنة : 2014

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2511933465.92	الأموال خاصة	2359288164.21	مجموع الأصول ثابتة
15068058.76	ديون طويلة ومتوسطة الأجل		أصول متداولة
2527001525.32	مجموع الأموال الدائمة	508809294.57	قيم استغلال
1321339393.33	ديون قصيرة الأجل	974786600.74	قيم قابلة للتحقيق
1321339393.33	مجموع ديون قصيرة الأجل	5456858.54	قيم جاهزة
		1489052753.80	مجموع الأصول متداولة
3848340918.01	مجموع الخصوم	3848340918.01	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

3\_ الميزانية المالية المختصرة لسنة : 2015

الجدول رقم (2-3) الميزانية المالية المختصرة لسنة : 2015

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
1555319079.43	الأموال خاصة	2325702832.35	مجموع الأصول ثابتة
15068058.76	ديون طويلة ومتوسطة الأجل		أصول متداولة
	مجموع الأموال الدائمة	408622995.21	قيم استغلال
1999431815.09	ديون قصيرة الأجل	833448946.9	قيم قابلة للتحقيق
	مجموع ديون قصيرة الأجل	2044178.69	قيم جاهزة
		1244116120.93	مجموع الأصول متداولة
3569818953.28	مجموع الخصوم	3569818953.28	مجموع الأصول

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

استخدمنا مجموعة من الأدوات الإحصائية والقياسية والمؤشرات المالية لكي تساعد و تسهل علينا الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات ونستعرضها في الفروع التالية :

### الفروع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا في جمع المعلومات على الأدوات التالية جدول حسابات النتائج والميزانية للسنوات التالية :

سنة 2013 وسنة 2014 وسنة 2015

### الفروع الثاني : المؤشرات المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي وهي النسب المالية و المؤشرات المالية

### المبحث الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة

لقد قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين ,مطلب يلخص نتائج الدراسة أما المطلب الثاني يضم مناقشة نتائج الدراسة

### المطلب الأول : تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية

ستقوم في هذا المطلب بعرض نتائج الدراسة بناء على المعلومات المتحصل عليها من شركة بناء الجنوب والجنوب الكبير خلال الفترة

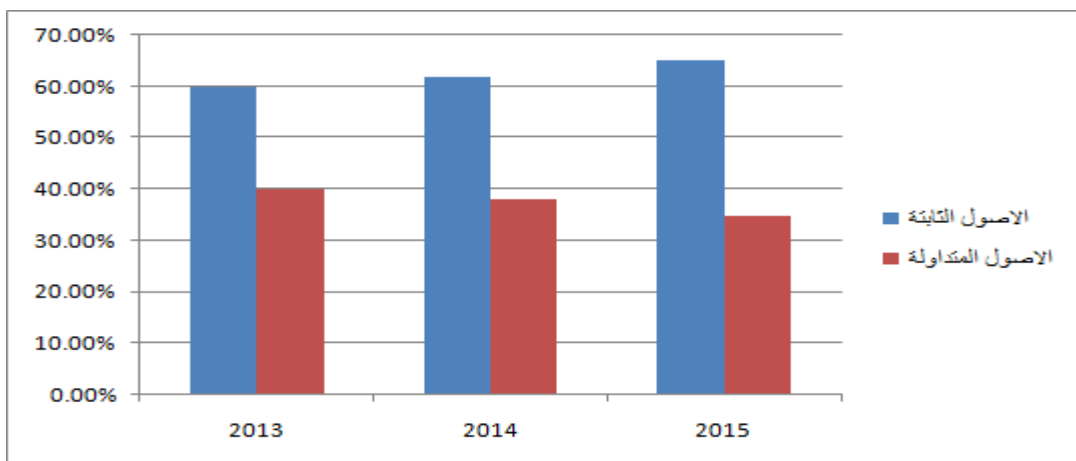
2013-2015 التي يتم حساب مؤشرات المالية والنسب لتقييم الأداء المالي لهاته المؤسسة

### الفروع الأول: تقييم الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الشرقي باستخدام المؤشرات والنسب المالية

1\_ تحليل التطور النسبي لأصول وخصوم الميزانية لفترة الدراسة :

تحليل أصول الميزانية المالية :

الشكل البياني رقم (1-2) يمثل : التطور النسبي لأصول الميزانية المالية المختصرة في الفترة (2013-2015)



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق:



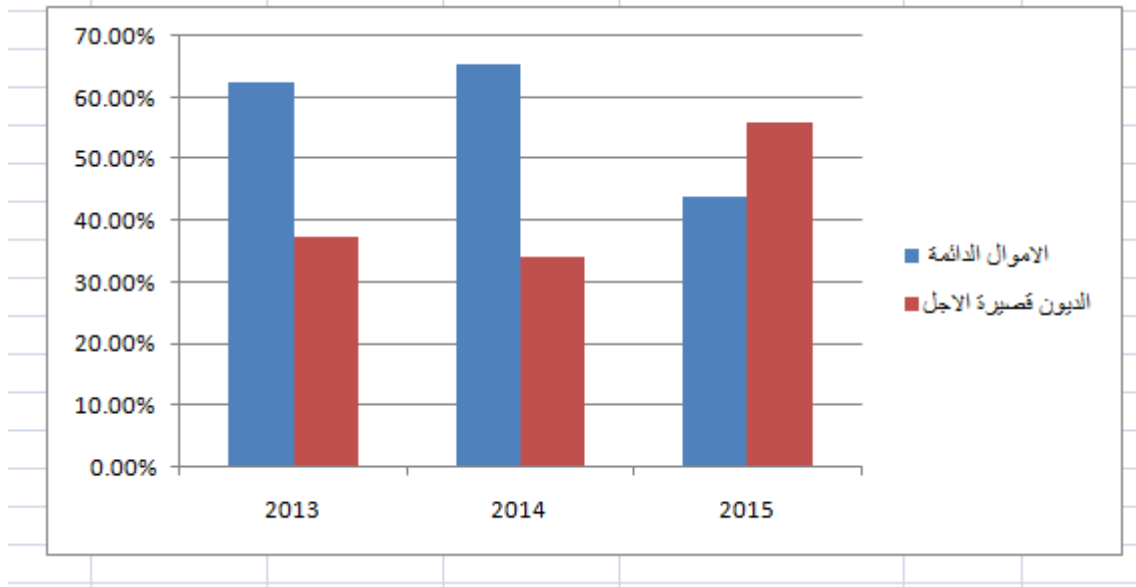
يبين الشكل أعلاه انه هناك ثبات في أصول الميزانية و لكن خلال سنة 2015 نلاحظ انه هناك ارتفاع للأصول الثابتة بنسبة 65% مقارنة بسنة 2014 حيث سجلت الأصول الثابتة نسبة 62 بالمئة وسنة 2013 نسبة 60 بالمئة إما الأصول المتداولة كانت في تناقص حيث سجلت خلال سنة 2013 نسبة 40 بالمئة وسنة 2014 نسبة 38 بالمئة وسنة 2015 نسبة 35 بالمئة

تفسير:

رغم أن النسب ليست متباعدة إلا أن هذا الانخفاض في الأصول المتداولة والارتفاع في الأصول الثابتة يعود الاي الاعتماد على الاستثمار في دورة الاستغلال أما الأصول المتداولة يعود ذلك الي الانخفاض في قيم الاستغلال .

2\_ تحليل خصوم الميزانية المالية المختصرة في الفترة

الشكل البياني رقم (2-2) يمثل تطور خصوم الميزانية المالية المختصرة في الفترة (2013-2015)



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق: نلاحظ من خلا الشكل البياني السابق أن نسبة الأموال الدائمة خلال سنة 2013 و 2014 كانت تفوق 60 % وخلال سنة 2015 كانت نسبة 43 % انخفض ملحوظ وبالنسبة للديون قصيرة الأجل كانت خلال سنتي 2013 و 2014 تفوق 30 % وخلال سنة 2015 ارتفعت النسبة الي 53 %

التفسير :

التناقص والانخفاض في الأموال الدائمة راجع لانخفاض رأس المال الاجتماعي للمؤسسة وكذلك يعود سبب ارتفاع الديون قصيرة الأجل إلى اعتماد المؤسسة على تمويل قصير الأجل.

## 2\_ تحليل مؤشرات التوازن المالي :

### 1-2 رأس المال العامل :

الجدول رقم (2-4) يمثل حساب رأس المال العامل خلال فترة الدراسة

البيان	2013	2014	2015
الأموال الدائمة A	2416073496	2527001525	1570387138
الأصول الثابتة B	2315140023	2359288164	2325702832
رأس المال عامل دائم A-B	100933474	167713360	755315694-

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

### التعليق :

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ ان رأس المال العامل موجب خلال سنة 2013 و 2014 وهذا ما يدل ان المؤسسة تغطي جميع الأصول الثابتة التي تمتلكها عن طريق الأموال الدائمة لديها مع وجود هامش أمان حيث قدر في سنة 2013 بـ 100933474 دج وفي سنة 2014 بـ 167713360 دج وتعود الزيادة في الهامش إلى ارتفاع الأموال الخاصة التي تدخل ضمن مكونات الأموال الدائمة للمؤسسة .

وسجلت المؤسسة رأس مال عامل سالب خلال سنة 2015 ب مبلغ 755315694 دج وهنا لم تستطع المؤسسة تمويل أصولها الثابتة بالأموال الدائمة وهذا راجع لانخفاض الأموال الدائمة و بالتحديد في الأموال الخاصة للمؤسسة .

## 2-2 الاحتياج في رأس المال العامل :

الجدول رقم(2-5) يمثل حساب الاحتياج في رأس المال العامل خلال فترة الدراسة

البيان	2013	2014	2015
الأصول المتداولة معدا القيم الجاهزة A	1538424308.2	1483595894.8	1242071941.25
الديون قصيرة الأجل معدا السلفيات B	1421558230.5	1321339393.33	1999152848.5
الاحتياج في رأس المال العامل A-B	116866078.5	162256501.5	-757080906.7

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

**التعليق :** من خلال نتائج الجدول يتضح ان المؤسسة حققت احتاج موجب خلال سنة 2013 و 2014 مما يعني أنها لم تستطع تغطية احتياجات دورة الاستغلال بواسطة مواردها العادية وهي في حاجة لوسائل مالية أخرى

وخلال سنة 2015 نلاحظ أن المؤسسة استطاعت تغطية احتياجات دورة الاستغلال من خلال مواردها المالية العادية

### 2-3 الخزينة :

الجدول رقم (2-6) يبين حساب الخزينة خلال فترة الدراسة

البيان	2013	2014	2015
رأس المال العامل A	100933474	167713360	755315694-
الاحتياج في رأس المال العامل B	116866078.5	162256501.5	-757080906.7
الخزينة A-B	-159322603.34	-5456858.54	1765212.1-

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان المؤسسة حققت خزينة سالبة خلال سنة 2013 وكذلك خزينة سالبة خلال سنة 2014 لكن بانخفاض على السنة السابقة , وهنا يمكن القول ان المؤسسة ليست في حالة توافر مالي على المدى القصير حيثلا يمكن للمؤسسة حتى مواجهة الديون قصيرة الأجل وكذلك نلاحظ انه خلال سنة 2015 المؤسسة حققت خزينة سالبة وهنا المؤسسة في حالة عجز أي لا يمكنها مواجهة الديون قصيرة الأجل وهذا ما يدل على الحالة السيئة للأداء المالي للمؤسسة مقارنة بالسنتين السابقتين

### 3\_ تحليل النسب المالية :

#### 3-1- نسب النشاط :

تمكن نسب النشاط من قياس مدى مساهمة كل عنصر مستثمر في أصول المؤسسة في تحقيق رقم الأعمال .

الجدول رقم (2-7) يبين حساب نسب النشاط خلال فترة الدراسة

البيان	العلاقة	2013	2014	2015
معدل دوران إجمالي الأصول	المبيعات /مجموع الأصول	0.2	0.12	0.34
معدلا دوران الأصول الثابتة	المبيعات /مجموع الأصول الثابتة	0.33	0.19	0.52
معدل دوران الأصول المتداولة	المبيعات /مجموع الأصول المتداولة	0.5	0.31	0.98

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

3-2\_ نسب السيولة :

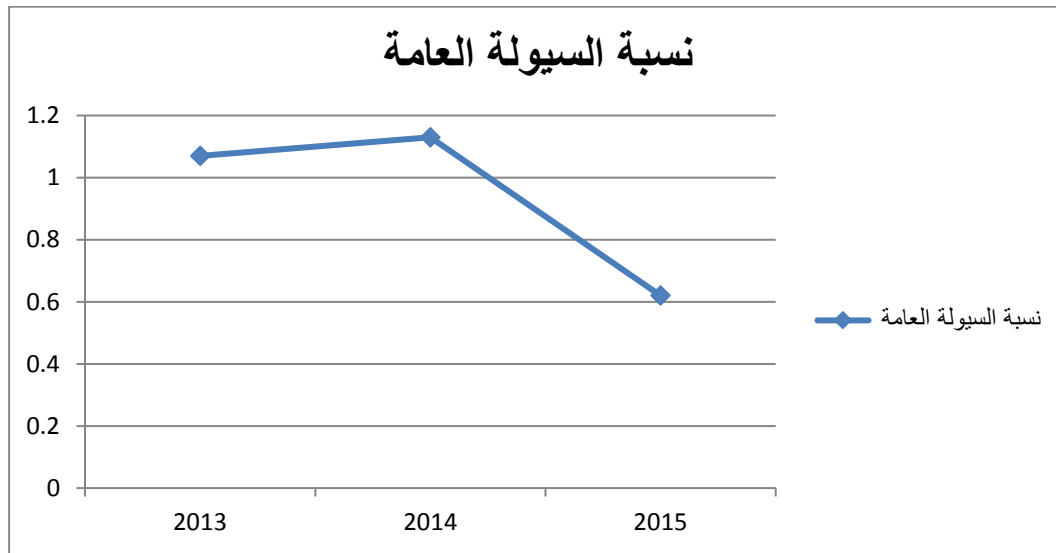
نسبة السيولة العامة:

الجدول رقم (8-2) يبين حساب نسبة السيولة العامة

البيان	2013	2014	2015
الأصول المتداولة	1538853604.77	148905273.8	1244116120.93
ديون قصيرة الأجل	1437920131.2	1437920131.2	1999431815.09
نسبة السيولة العامة	1.07	1.13	0.62

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

الشكل البياني رقم (3-2) يبين تطور نسبة السيولة



التعليق: من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة السيولة العامة من المؤشرات التقريبية لدراسة وتحليل السيولة , وذلك لعدم الاهتمام بتواريخ التحصيل و التسديد وبهذا فالمؤسسة خلال سنة 2013 و 2014 حققت نسبة تفوق الواحد ويمكن القول أن المؤسسة تتمتع بسيولة حسنة نوعا ما ولكن ضعيفة و خلال سنة 2015 حققت نسبة سيولة لم تفق الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة لا تتمتع بسيولة جيدة وهذا راجع لارتفاع الديون قصيرة الأجل مقارنة مع الأصول المتداولة .

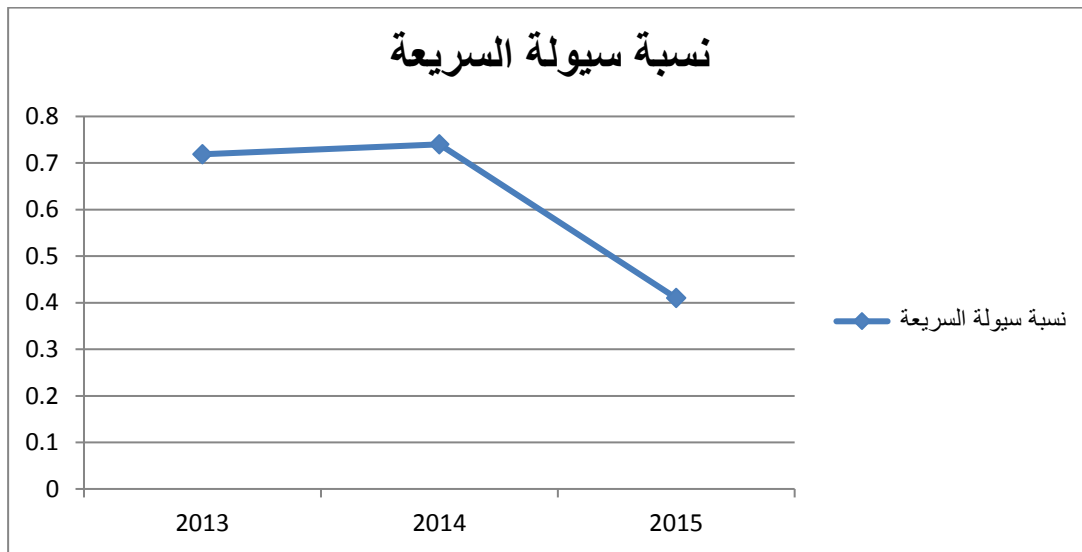
نسبة السيولة السريعة :

الجدول (2.9) يبين حساب نسبة السيولة السريعة

البيان	2013	2014	2015
أصول متداولة معد المخزونات	1033940786.07	980243458.5	835493124.8
ديون قصيرة الأجل	1437920131.20	1321339393.33	1999431815.09
نسبة السيولة السريعة	0.719	0.74	0.41

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

الشكل البياني رقم (4-2) يبين تطور نسبة السيولة السريعة



التعليق

من خلال الجدول و التمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن المؤسسة لا يمكنها تغطية الديون قصيرة الأجل من خلال القيم الجاهزة والقيم

القابلة للتحقيق خاصة في سنة 2015 كانت نسبة ضعيفة ب 0.41

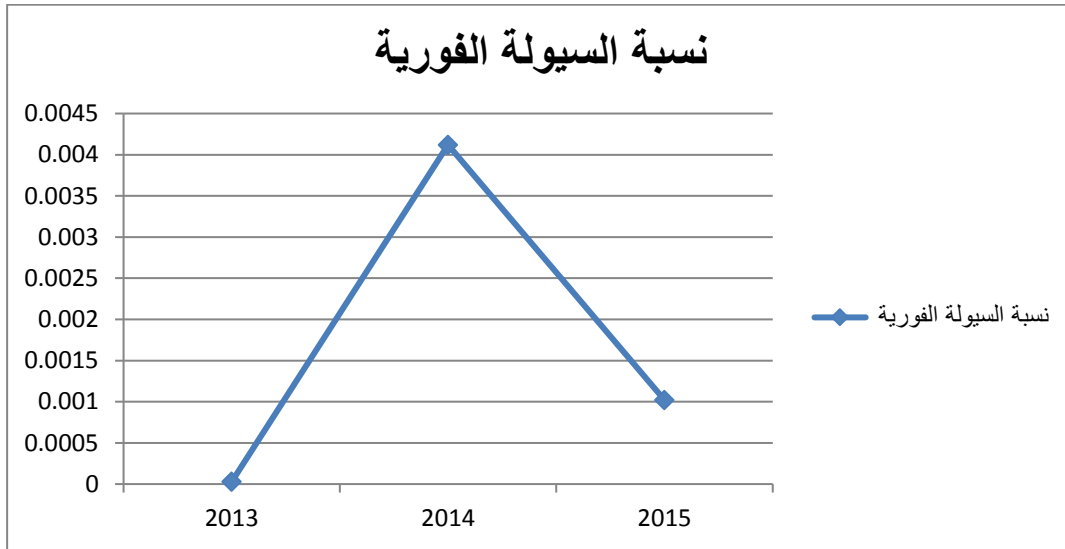
نسبة السيولة الفورية:

الجدول رقم (10-2) يبين حساب نسبة السيولة الفورية

البيان	2013	2014	2015
قيم جاهزة	429296.38	5456858.54	2044178.69
ديون قصيرة الأجل	1437920131.2	1437920131.2	1999431815.09
نسبة السيولة الفورية	0.000029	0.00412	0.00102

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

الشكل البياني رقم (5-2) يبين تطور نسبة السيولة الفورية



التعليق :

من خلال الجدول و التمثيل البياني يتضح ان نسبة السيولة الجاهزة لدى المؤسسة خلال سنوات الدراسة شبه منعدمة ولان هاته النسبة إذا ارتفع على الواحد الصحيح تعني ان نشاط مؤسسة في تراجع او نقص في تجديد استثمارات المؤسسة افاض في النقدييات غير مستغل

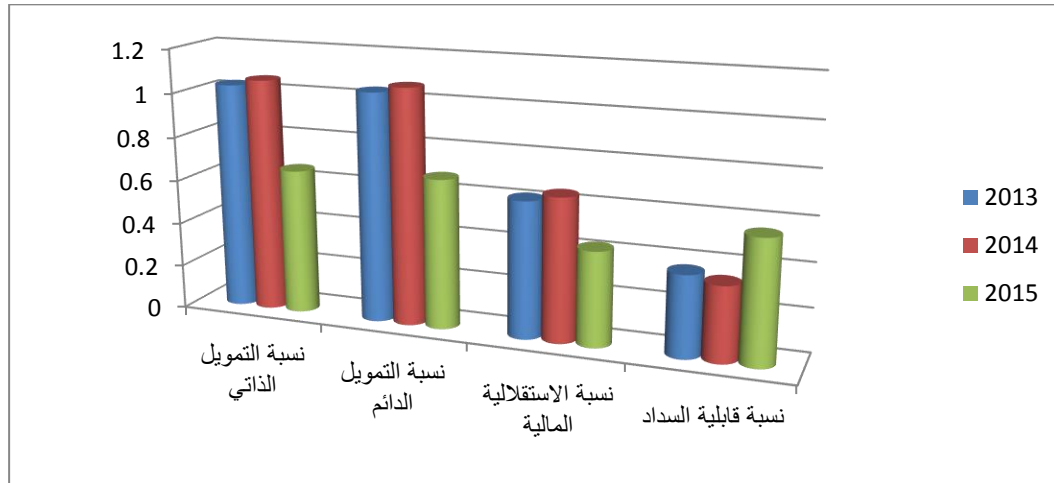
3-3 نسب التمويل :

الجدول رقم (11-2) يبين حساب نسب التمويل

البيان	العلاقة	2013	2014	2015
نسبة التمويل الذاتي	الأموال الخاصة /الأصول الثابتة	1.03	1.06	0.66
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة /الأصول الثابتة	1.04	1.07	0.68
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة /مجموع الخصوم	0.62	0.65	0.43
نسبة قابلية السداد	مجموع الديون /مجموع الأصول	0.37	0.34	0.56

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

الشكل البياني رقم (6-2) يبين تطور نسب التمويل



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن كل من نسب التمويل للمؤسسة ضعيفة وهذا ما لا يسمح للمؤسسة بالافتراض قصير الأجل لان ذلك لن يمكنها من الوفاء بديونها خاصة نسب التمويل سنة 2015 التي نلاحظ أنها ضعيفة جدا ولم تتجاوز نسبة 66 بالمائة

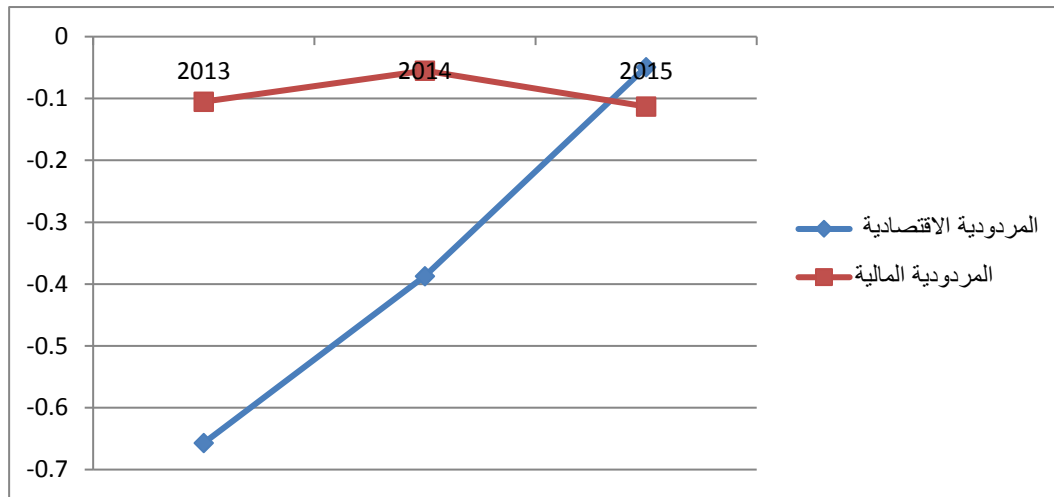
3-4 نسب المردودية :

الجدول رقم (12-2) يبين حساب نسب المردودية

البيان	العلاقة	2013	2014	2015
المردودية الاقتصادية	نتيجة الاستغلال / مجموع الأصول	-0.657	-0.3871	-0.113
المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	-0.105	-0.055	-0.113

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية

الشكل البياني رقم (7-2) يمثل تطور نسب المردودية



نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن مردودية المؤسسة ذات نسب سالبة إي أن المؤسسة لا تحقق أي مردودية كانت وهذا راجع للنتيجة التي تحققت المؤسسة والتي كانت خسارة على مدى ثلاث سنوات الدراسة

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

الفرع الأول : تفسير وتحليل المؤشرات المالية

1- رأس المال العامل

يبين أن المؤسسة تحترم قاعدة التوازن المالي الأدنى والتي تهدف لتمويل الأصول الثابتة بالأموال الدائمة وذلك خلال سنة 2013 وسنة 2014 على التوالي فحققت هامش أمان جيد وكانت في وضعية جيدة على خلاف سنة 2015 التي حققت رأس مال عامل سالب بسبب انخفاض في مبلغ الأموال الدائمة وهنا يدل على المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها في هاته الفترة



2- الاحتياج في رأس المال :

3- من خلال نتائج جدول الذي يلخص أهم تغيرات لعناصر هذا المؤشر نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل كان موجبا خلال سنة 2013 وسنة 2014 مما يعني أنها لم تستطع تغطية احتياجات دورة الاستغلال بواسطة مواردها العادية وهي في حاجة لوسائل مالية أخرى على عكس سنة 2015 حيث تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال بواسطة مواردها العادية

4- الخزينة :

5- من خلال الجدول السابق للخزينة نلاحظ أن المؤسسة حققت خزينة سالبة لسنة 2013 و 2014 و 2015 وهذا يدل على أن رأس المال العامل الموجب ليس بمقدوره تمويل احتياجات الدورة وهناك عجز حيث أن المؤسسة في هاته الفترة ليست قادرة حتى على تسديد ديونها قصيرة الأجل

### الفرع الثاني: تحليل و تفسير النسب المالية

نسب النشاط:

نلاحظ أن كل الأصول التي بحوزة المؤسسة تساهم بنسبة معية في تحيقي رقم الأعمال .

نسب السيولة :

السيولة العامة:

نلاحظ ان المؤسسة لها نسبة سيولة عالية ضعيفة إلى حد ما وهذا راجع لإهمال تناسق بين فترة تحصيل و تسديد

نسبة السيولة السريعة :

نلاحظ أن هاته النسبة بالنسبة للمؤسسة لم تتجاوز الحد المطلوب خلال ثلاث سنوات كانت النسبة ضعيفة جدا

نسبة السيولة الفورية :

نلاحظ ان هاته النسبة ضعيفة جدا حيث ان المؤسسة لا تحوز على سيولة جاهزة

نسب التمويل:

نلاحظ أن كل من نسب التمويل للمؤسسة ضعيفة وهذا ما لا يسمح للمؤسسة بالاقتراض قصير الأجل لان ذلك لن يمكنها ا من الوفاء بديونها خاصة نسب التمويل سنة 2015 التي نلاحظ أنها ضعيفة جدا .

### نسب المردودية :

نلاحظ أن مردودية المؤسسة ذات نسب سالبة إي أن المؤسسة لا تحقق أي مردودية كانت وهذا راجع للنتيجة التي تحقها المؤسسة والتي كانت خسارة على مدى ثلاث سنوات الدراسة

## خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل الذي ركزنا فيه على تطبيق نظريات موضوعنا ,أصبح ظاهرا انه لا يمكن الاستغناء عن النسب والمؤشرات المالية في عملية التقييم وهذا لما تعكس من صورة عن مدى مستوى نشاط ووضعية المؤسسة خلال فترة معينة ,ومن خلال دراستنا وتطبيق طرق تقييم معيار التوازن المالي من خلال محتوياته رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل و الخزينة و كذلك من خلال النسب المالية والتي تحوي على نسب السيولة والربحية والمديونية والنشاط ومعيار المردودية .

ومن خلال النتائج الموصل إليها من جل هاته المؤشرات والمعايير نلاحظ تراجع كبير لنتائج المؤسسة خلال ثلاث سنوات الدراسة وهذا نظرا لعدم احترام مواعيد تسديد ديونها ومواعيد الحصول على مستحقاتها من عملائها وكذلك عدم استقرار في مصادر التمويل

## الختام

من خلال دراستنا لموضوع التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، تبين أن القوائم المالية والتقارير المالية هي مخرجات النظام المحاسبي، وكذلك هي هدف المحلل المالي تعد ثمره يمكن للاستفادة منها لما تحتويه من معلومات منظمة و مضبوطة، حيث تقدم وتظهر المركز المالي للمؤسسة خلال نهاية النشاط وتساعد القائمين على المؤسسة في اتخاذ القرارات الصائبة. وتمكن هاته العملية المؤسسة من تقييم نشاطها ومعرفة مدى نموها واستمراريتها والتركيز على الاستقرار المالي من خلال تقييم الأداء المالي بالاعتماد على القوائم المالية والتقارير المالية.

ولقد في دراستنا هذه بمعالجة الإشكالية تكمن في كيفية ودور الذي تؤديه التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبناء على الفرضيات والأسئلة الفرعية قمنا بمعالجة الموضوع في خلال فصلين فصل نظري وفصلا تطبيقي حاولنا فيه تطبيق الجانب النظري فيه.

وتوصلنا في آخر الدراسة إلى النتائج التي كانت بعد معالجة الفرضيات المطروحة وكذلك الخروج ببعض التوصيات و الاقتراحات لتجسيد آفاق الدراسة.

### 1. نتائج اختبار الفروض :

أ- تتمثل الفرضية الأولى في إعتبر التقارير المحصلة النهائية لعمل المحلل المالي وتعطي بذلك صورة واضحة ودقيقة لمستوى الأداء المالي ومن خلال الدراسة والنتائج إلى صحة الفرضية الأولى حيث تعتبر التقارير المالية هي المحصلة النهائية حيث هي من مخرجات النظام المحاسبي والتي تمر على عملية تحليل من قبل المحلل المالي والذي بدوره يقوم باستخدام احد الأدوات و أساليب التحليل المالي، لتعطي في الأخير معلومات ونتائج مضبوطة وسهلة ونظرة عن المؤسسة ووضعية أدائها المالي.

ب- كما تم إثبات صحة الفرضية الثانية التي تفيد بإمكانية استفادة المؤسسة من التقارير المالية في تحسين أدائها المالي واتخاذ قرارات سليمة على المدى القصير، من خلال الدراسة اتضح لنا أن التقارير المالية أول أساس لانجاز عمل المحلل المالي حيث يقوم بدراسة معمقة لكل عناصرها حيث تمكنه هاته الدراسة من تحديد نقاط القوة والضعف ومواطنها، في تسيير عمليات وأنشطة المؤسسة وهذا يمكن من اتخاذ قرارات تصحيحية وصائبة لأي خطأ و سوء تسيير.

ج- وتتمثل الفرضية الثالثة في استخدام دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ورقلة للتقارير المالية نعم تستخدمها حيث تعتبر التقارير المالية ثمره عمل المحلل المالي الذي بدوره تحتوي على معلومات تكشف مواطن القوة والضعف لسير المؤسسة وتعتمدها المؤسسة لتحسين أدائها المالي خاصة على المدى القصير والمتوسط.

### 2\_ توصيات الدراسة و آفاقها :

- من خلال دراستنا النظرية لموضوع التقارير المالية في تقييم الأداء المالي وبناء على ما تقدم من نتائج يمكننا تقديم التوصيات التالية :
- ✓ أن تواكب المؤسسة الاقتصادية جميع التطورات طارئة على المحيط الاقتصادي
  - ✓ يجب على المؤسسات الاقتصادية أن يكون لديها محلل مالي خاص بها لكي تتمكن من تقييم أدائها المالي وتحسينه للأفضل
  - ✓ التنوع في اختيار المؤشرات المالية يزيد من احتمال اختيار الاستثمارات الناجحة، ومنه التركيز على المؤشرات الحديثة.

- ✓ أن تعطي المؤسسة أهمية كبيرة لمخرجات النظام المحاسبي ,وهذا للاستفادة منها في تحسين أداء المؤسسة
- ✓ يجب على المؤسسات الجزائرية إعطاء اهتمام كبير لعملية التحليل المالي لأنه يتم من خلاله تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

### أفاق الدراسة :

- ويمكننا أن نختم القول في الأخير بمئاته الأفاق :
- ✓ تطور القوائم والتقارير المالية وفق التغيرات البيئة الاقتصادية .
- ✓ تأثير بنية التقارير المالية على نتائج التسيير المالي
- ✓ على الباحث التركيز أن يوجه دراسته نحو تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- ✓ على المؤسسات العمل على زيادة الاهتمام بالتقارير المالية خاصة أنها اهم عنصر يعطي صورة دقيقة لوضعيتها المالية وأدائها .

الكتب :

- 1) أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، ، 2011
- 2) أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية، الدار الجامعية، 2008.
- 3) الياس بن ساسي .يوسف قريشي , التسيير المالي .دار وائل للنشر .طبعة الثانية 2011
- 4) طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2008
- 5) طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة (شرح معايير المحاسبة الدولية و المقارنة مع المعايير الأمريكية والبريطانية والمصرية)، الجزء الأول، جامعة عين شمس 2006
- 6) مؤيد راضي خنفر , غسان فلاح المطارنة .تحليل القوائم المالية دار المسير للنشر والتوزيع 2006
- 7) محمد الصيرفي .التحليل المالي .دار الفجر للنشر والتوزيع .طبعة الاولى .2014.
- 8) محمد محمود الخطيب ,العوامل المؤثرة على الأداء المالي (الأداء المالي وأثره على أسهم الشركات) الطبعة الأولى, دار الحامد ,عمان 2010
- 9) مفلح محمد عقل، مقدمة في إدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، 2009
- 10) ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزء الأول، الجزائر، 2003
- 11) هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،

البحوث الجامعية :

- 12) بوعكة زخروفة , دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , مذكرة ماستر جامعة ورقلة 2012
- 13) تالي رزيقة ,تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ,مذكرة ماستر جامعة ورقلة ,2012
- 14) عادل عشي , التقييم المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم , مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماجستير جامعة يسكرة 2002.
- 15) محمد ابو قمر ,تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن ,مذكرة ماجستير ,كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة 2009
- 16) محمد سامي لعزعر, التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي , مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير , غير منشورة , جامعة منتوري قسنطينة 2011
- 17) محمد ياسين بن عرابي . دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .مذكرة ماستر جامعة ورقلة 2015

المجلات :

- 18) الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، العدد السابع ، الجزائر 2009
- 19) عبد الغاني دادان , قراءة في الأداء المالي والقيمة في الشركة الاقتصادية ,مجلة الباحث العدد04, 2006

## قائمة المصادر و المراجع

---

20) هوارى سويسى . دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة. مجلة الباحث – عدد 2009/07 –  
2010

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

21) ascal Barneto, Georgorio, DSCG2 Manuel et APP Lincations, 2édition, Dunod, Paris, 2009

22)P. Conso, R. Lavaud, Fonds de roulement et politique financière. Dunod, Paris, 1982,.



## BATISUD OGX 2013

**BILAN (ACTIF) : 01/01/2013 au 31/12/2013**

N°Page : 1

Date - Tirage : 05/03/2017

Actif	Note	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		2 288 168 642,39	157 700 140,29	2 130 468 502,10	
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		182 191 203,82		182 191 203,82	
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)		2 480 317,00		2 480 317,00	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>2 472 840 163,21</b>	<b>157 700 140,29</b>	<b>2 315 140 022,92</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks en cours		512 392 885,94	7 480 068,02	504 912 817,92	
Clients		983 422 572,38	143 855 382,86	839 567 189,52	
Autres débiteurs		26 384 376,38		26 384 376,38	
Impôts		167 559 924,57		167 559 924,57	
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courant					
Trésorerie		429 296,38		429 296,38	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 690 189 055,65</b>	<b>151 335 450,88</b>	<b>1 538 853 604,77</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 163 029 218,86</b>	<b>309 035 591,17</b>	<b>3 853 993 627,69</b>	

## BATISUD OGX 2013

### BILAN ( PASSIF ) 01/01/2013 au 31/12/2013

N°Page : 1

Date - Tirage : 05/03/2017

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		447 700 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves /(réserves consolidées)		5 241 586,89	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou		-253 302 906,62	
Autres capitaux propres - report à nouveau		2 201 366 757,48	
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
<b>TOTAL ( I )</b>		<b>2 401 005 437,73</b>	
<b>Passif non -courants</b>			
Emprunts et dettes financières		4 033 058,76	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisé. D'avan		11 035 000,00	
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>		<b>15 068 058,76</b>	
<b>Passifs courants</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		445 318 889,37	
Impôts		288 481 925,64	
Autres dettes		687 757 434,72	
Trésorerie passif		16 361 901,47	
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>		<b>1 437 920 131,20</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>3 853 983 627,69</b>	

## BATISUD OGX 2013

**COMPTE DE RESULTAT 01/01/2013 au 31/12/2013**

N°Page : 1

Date - Tirage : 05/03/2017

Code	Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes		775 102 207,13	
72	Variation stocks produits finis et en cours		-24 677 615,19	
73	Production immobilisée		6 615 263,60	
74	Subventions d'exploitation			
	I – Production de l'exercice		757 039 855,54	
60	Achats consommés		282 862 751,91	
61	Services extérieurs		236 062 759,49	
62	AUTRES consommations		68 867 264,41	
	II – Consommation de l'exercice		587 812 775,81	
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		169 227 079,73	
63	Chare de personnel		407 590 909,61	
64	Impôts et taxe et versement assimilés		16 250 870,83	
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-254 614 700,71	
75	Autres Produits opérationnels		36 534 298,21	
65	Autres charges opérationnelles			
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes		35 222 504,12	
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions			
	V RESULTAT OPERATIONNEL		-253 302 906,62	
76	Produits financiers			
68	Charges financières			
	VI RESULTAT FINANCIER			
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		-253 302 906,62	
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires			
692	Impôts différés sur résultats ordinaires			
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		793 574 153,75	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 046 877 060,37	
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES		-253 302 906,62	
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)			
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)			
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-253 302 906,62	
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence			
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
	Dont part des minoritaires (1)			
	Part du Groupe (1)			

## BATISUD OGX 2014

**BILAN (ACTIF) : 01/01/2014 au 31/12/2014**

N°Page : 1

Date - Tirage : 05/03/2017

Actif	Note	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		2 290 665 243,31	184 117 018,41	2 106 548 224,90	
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associé					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire )					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		250 259 622,31		250 259 622,31	
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)		2 480 317,00		2 480 317,00	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>2 543 405 182,62</b>	<b>184 117 018,41</b>	<b>2 359 288 164,21</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks en cours		516 289 362,59	7 480 068,02	508 809 294,57	
Clients		876 643 566,85	143 855 362,86	732 788 183,99	
Autres débiteurs		28 010 407,76		28 010 407,76	
Impôts		213 988 008,94		213 988 008,94	
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courant					
Trésorerie		5 456 858,54		5 456 858,54	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 640 398 204,68</b>	<b>151 335 450,88</b>	<b>1 489 052 753,80</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 183 793 387,30</b>	<b>335 452 469,29</b>	<b>3 848 340 918,01</b>	

## BATISUD OGX 2014

### BILAN ( PASSIF ) 01/01/2014 au 31/12/2014

N°Page : 1

Date - Tirage : 05/03/2017

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		447 700 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves /réserves consolidées		5 241 586,89	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou		-148 984 213,00	
Autres capitaux propres - report à nouveau		2 207 976 092,03	
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
<b>TOTAL ( I )</b>		<b>2 511 933 465,92</b>	
<b>Passif non -courants</b>			
Emprunts et dettes financières		4 033 058,76	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisé. D'avan		11 035 000,00	
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>		<b>15 088 058,76</b>	
<b>Passifs courants</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		253 900 132,64	
Impôts		353 838 377,43	
Autres dettes		713 591 883,26	
Trésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>		<b>1 321 338 393,33</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>3 848 340 918,01</b>	

## BATISUD OGX 2014

### COMPTE DE RESULTAT 01/01/2014 au 31/12/2014

N°Page : 1

Date - Tirage : 05/03/2017

Code	Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes		485 316 705,28	
72	Variation stocks produits finis et en cours		-2 393 373,64	
73	Production immobilisée			
74	Subventions d'exploitation			
	I – Production de l'exercice		462 923 331,64	
80	Achats consommés		120 089 734,79	
61	Services extérieurs		101 369 648,41	
62	AUTRES consommations		38 800 005,61	
	II – Consommation de l'exercice		260 259 388,81	
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		202 663 942,83	
63	Chare de personnel		315 084 544,37	
64	Impôts et taxe et versement assimilés		10 208 915,17	
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-122 629 516,71	
75	Autres Produits opérationnels		62 181,83	
65	Autres charges opérationnelles			
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes		26 416 876,12	
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions			
	V RESULTAT OPERATIONNEL		-148 984 213,00	
76	Produits financiers			
66	Charges financières			
	VI RESULTAT FINANCIER			
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		-148 984 213,00	
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires			
692	Impôts différés sur résultats ordinaires			
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		462 985 513,47	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		611 969 726,47	
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES		-148 984 213,00	
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)			
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)			
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-148 984 213,00	
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence			
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
	Dont part des minoritaires (1)			
	Part du Groupe (1)			

BILAN (ACTIF) : 01/01/2015 au 31/12/2015

Date - Tirage : 05/03/2017

N°Page : 1

Actif	Note	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		2 422 131 428,41	382 249 875,54	2 039 881 552,87	
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associé					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire )					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		283 340 962,48		283 340 962,48	
Autres créances immobilisées (Impôts différés actif)		2 480 317,00		2 480 317,00	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>2 707 952 707,89</b>	<b>382 249 875,54</b>	<b>2 325 702 832,35</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks en cours		416 103 063,23	7 480 068,02	408 622 995,21	
Clients		785 194 761,85	143 855 382,86	641 339 378,99	
Autres débiteurs		894 603,07		894 603,07	
Impôts		191 214 964,97		191 214 964,97	
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courant					
Trésorerie		2 044 178,69		2 044 178,69	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 395 451 571,81</b>	<b>151 335 450,88</b>	<b>1 244 116 120,93</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 103 404 279,70</b>	<b>533 585 326,42</b>	<b>3 569 818 953,28</b>	

BILAN ( PASSIF ) 01/01/2015 au 31/12/2015

N°Page :	Libelle	Note	Date - Tirage :	
			Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
	<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
	Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
	Capital non appelé			
	Primes et réserves /réserves consolidées		5 241 586,89	
	Ecart de réévaluation			
	Ecart d'équivalence			
	Résultat net / (résultat net part du grou		-176 483 131,45	
	Autres capitaux propres - report à nouveau		1 726 560 623,99	
	Part de la société consolidant			
	Part des minoritaires			
	<b>TOTAL ( I )</b>		<b>1 555 319 079,43</b>	
	<b>Passif non -courants</b>			
	Emprunts et dettes financières		4 033 058,76	
	Impôts (différés et provisionnés)			
	Autres dettes non courantes			
	Provisions et produits comptabilisé. D'avan		11 035 000,00	
	<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>		<b>15 058 058,76</b>	
	<b>Passifs courants</b>			
	Fournisseurs et comptes rattachés		380 207 727,51	
	Impôts		580 820 246,80	
	Autres dettes		1 038 124 874,19	
	Trésorerie passif		278 966,59	
	<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>		<b>1 999 431 815,09</b>	
	<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>3 569 818 953,28</b>	



LT 01/01/2015 au 31/12/2015

N°Page : 1

Date - Tirage :

Code	Libelle	Note	Montant Période (N)
70	Ventes et produits annexes		1 221 197 684,88
72	Variation stocks produits finis et en cours		-124 721 310,17
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
	I - Production de l'exercice		1 098 476 374,71
60	Achats consommés		298 755 939,63
61	Services extérieurs		234 535 665,98
62	AUTRES consommations		39 756 610,52
	II - Consommation de l'exercice		573 048 216,13
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		523 428 158,58
63	Chare de personnel		567 812 591,14
64	Impôts et taxe et versement assimilés		24 828 646,82
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-69 213 079,38
75	Autres Produits opérationnels		8 705 530,35
65	Autres charges opérationnelles		615,17
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes		116 170 045,46
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions		
	V RESULTAT OPERATIONNEL		-176 678 209,66
76	Produits financiers		195 078,21
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER		195 078,21
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-176 483 131,45
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 105 376 983,27
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 281 860 114,72
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES		-176 483 131,45
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-176 483 131,45
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
	Dont part des minoritaires (1)		
	Part du Groupe (1)		

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
I	المقدمة
<b>الفصل الأول مفاهيم أساسية حول القوائم المالية و التقارير المالية</b>	
1	المبحث الأول : الإطار النظري لتقييم الأداء المالي
2	المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
3	الفرع الأول : مفهوم الأداء المالي وأهميته
3	الفرع الثاني : خطوات تقييم الأداء المالي
4	الفرع الثالث :مصادر معلومات تقييم الأداء المالي
4	المطلب الثاني :مفاهيم أساسية حول التقارير المالية
4	الفرع الأول : مفهوم التقارير المالية و أهدافها
5	الفرع الثاني : مستخدمو القوائم المالية
6	الفرع الثالث : أنواع القوائم والتقارير المالية
7	المطلب الثالث : مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة
9	الفرع الأول : تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
11	الفرع الثاني : تقييم الاداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن
12	الفرع الثالث : المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة للموضوع
14	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
16	المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل الاول
<b>الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة البناء الجنوب الشرقي</b>	
20	المبحث الأول :الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
20	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة
20	الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة
20	الفرع الثاني : طريقة جمع المعطيات

## قائمة المحتويات

21	الفرع الثالث : تلخيص المعطيات المجمعة
22	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
22	الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في الدراسة
22	الفرع الثاني : المؤشرات المستخدمة في الدراسة
23	المبحث الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة
23	المطلب الأول : تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية
23	الفرع الأول : تقييم الأداء المالي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير باستخدام المؤشرات والنسب المالية
30	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
30	الفرع الأول : تفسير وتحليل المؤشرات المالية
31	الفرع الثاني : تحليل و تفسير النسب المالية
32	خلاصة الفصل
33	الخاتمة
35	قائمة مراجع والمصادر
37	قائمة الملاحق
47	الفهرس